OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Phonetic Errors among Seventh-Grade Students at Ma'had At-Tarbiyah and Their Remedial Strategies

الأخطاء الصوتية لدى طلاب الفصل السابع في معهد التربية وطرق علاجها

Bahril[1], Hariyanto[2], Hisan Mursalin[3]
[1.2] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: bkhairilanwar@gmail.com [1] ; hariyanto@arraayah.ac.id [2]; hisanmursalin@gmail.com

Submission: 17-05-2026	*Revised:20-05-2026*	*Accepted:15-06-2026*	*Published:28-06-2026*

Abstract

This study aims to investigate phonetic errors among seventh-grade students at Ma'had At-Tarbiyah, identify their types and causes, and propose appropriate remedial methods. The importance of this study lies in the fact that phonetic errors affect correct Arabic pronunciation, clarity of meaning, and linguistic communication. The researcher employed a qualitative approach, collecting data through observation of students' language performance, followed by analyzing and classifying the errors according to recognized phonetic patterns, the findings revealed that phonetic errors fall into four main categories: omission, substitution, distortion, and addition, with substitution being the most common type among students. The results also showed that these errors are caused by several factors, including the influence of the mother tongue and local dialects, weak auditory discrimination, insufficient training in articulation points, as well as the inability to distinguish between short and long vowels. These errors not only affect pronunciation but may also alter or distort meaning, negatively impacting linguistic communication, the study proposed several remedial solutions, including intensive phonetic exercises, developing listening skills, practical training on articulation points, and gradual transition from guided pronunciation to correct spontaneous pronunciation. The study emphasizes the importance of teaching Arabic sounds systematically and practically to non-native speakers.

Keywords: *Phonetic Errors, Arabic Phonetics, Islamic Educational Institute, Remedial Strategies.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji kesalahan fonetik pada siswa kelas tujuh di Ma'had At-Tarbiyah, mengidentifikasi jenis dan penyebabnya, serta mengusulkan metode penanganan yang sesuai. Pentingnya penelitian ini terletak pada kenyataan bahwa kesalahan fonetik memengaruhi ketepatan pelafalan bahasa Arab, kejelasan makna, dan komunikasi Bahasa, peneliti menggunakan metode kualitatif, dengan pengumpulan data melalui observasi terhadap performa kebahasaan siswa, kemudian menganalisis dan mengklasifikasikan kesalahan berdasarkan pola-pola fonetik yang dikenal, hasil penelitian menunjukkan bahwa kesalahan fonetik terbagi menjadi empat jenis utama, yaitu penghilangan, penggantian, distorsi, dan penambahan bunyi, dengan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

penggantian bunyi sebagai jenis yang paling dominan. Penelitian ini juga menunjukkan bahwa kesalahan tersebut disebabkan oleh beberapa faktor, di antaranya pengaruh bahasa ibu dan dialek lokal, lemahnya kemampuan diskriminasi pendengaran, kurangnya latihan makhraj huruf, serta ketidakmampuan membedakan harakat pendek dan Panjang, Kesalahan-kesalahan ini tidak hanya memengaruhi pelafalan, tetapi juga dapat mengubah atau merusak makna sehingga berdampak negatif pada komunikasi Bahasa, penelitian ini mengusulkan beberapa solusi, seperti memperbanyak latihan fonetik, mengembangkan keterampilan menyimak, pelatihan praktis makhraj huruf, serta transisi bertahap dari pelafalan terbimbing menuju pelafalan spontan yang benar. Penelitian ini menegaskan pentingnya pengajaran bunyi-bunyi bahasa Arab secara sistematis dan aplikatif bagi pembelajar nonpenutur asli.

Kata kunci: Kesalahan Fonetik, Fonetik Bahasa Arab, Ma'had, Strategi Remediasi.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة الأخطاء الصوتية لدى طلاب الصف السابع في معهد التربية، والتعرّف على أنواعها وأسبابها، واقتراح طرائق علاج مناسبة لها. وتكمن أهمية البحث في أن الأخطاء الصوتية تؤثر في سلامة النطق العربي ووضوح المعنى والتواصل اللغوي. اعتمد الباحث المنهج الكيفي، وجُمعت البيانات من خلال ملاحظة أداء الطلاب اللغوي، ثم تحليل الأخطاء وتصنيفها وفق الأنماط الصوتية المعروفة، أظهرت نتائج البحث أن الأخطاء الصوتية تنحصر في أربعة أنواع رئيسة، وهي: الحذف، والإبدال، والتحريف، والزيادة، وكان الإبدال أكثرها شيوعًا بين الطلاب، كما بيّنت النتائج أن هذه الأخطاء تعود إلى عدة أسباب، من أبرزها تأثير اللغة الأم واللهجات المحلية، وضعف التمييز السمعي، وقلة التدريب على مخارج الحروف، إضافة إلى السرعة في النطق وعدم التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة. وتؤثر هذه الأخطاء في النطق وقد تؤدي إلى تغيير المعنى أو فساده، مما ينعكس سلبًا على التواصل اللغوي، واقترح البحث عددًا من الحلول العلاجية، مثل تكثيف التدريبات الصوتية، وتنمية مهارة الاستماع، والتدريب العملي على مخارج الحروف، والانتقال التدريجي من النطق الموجّه إلى النطق التلقائي الصحيح. ويؤكد البحث أهمية العناية بتعليم الأصوات العربية بصورة منهجية وتطبيقية لغير الناطقين بها.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الصوتية، الأصوات، المعهد، طرق علاج.

المقدمة

الأصوات أساس اللغة المنطوقة، إذ تقوم اللغة في أصلها على نظام صوتي تتشكل من خلاله الكلمات والجمل والتراكيب المختلفة (Rahman 2024)، ولا يمكن تحقيق التواصل اللغوي السليم إلا من خلال النطق الصحيح للأصوات ومراعاة مخارج الحروف وصفاتها (Ada khairunnisa, 2021 n.d.)، ولذلك احتلت الدراسات الصوتية مكانة مهمة في التراث اللغوي العربي منذ القدم، خاصة لارتباطها الوثيق بتلاوة القرآن الكريم وضبط الأداء اللغوي، وقد اهتم علماء العربية بعلم الأصوات وعدّوه من العلوم الأساسية لفهم اللغة العربية وإتقانها، لأن الخطأ في نطق الأصوات قد يؤدي إلى فساد المعنى أو تغييره بصورة كلية (Mafasat 2018).

وتواجه عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عددًا من التحديات، ومن أبرزها الأخطاء الصوتية التي تظهر عند المتعلمين نتيجة اختلاف النظام الصوتي بين اللغة العربية واللغة الأم للطالب، فالكثير من الأصوات العربية، مثل الحروف الحلقية والمفخمة، لا وجود لها في بعض اللغات المحلية الإندونيسية، الأمر الذي يجعل المتعلمين يميلون إلى استبدالها بأصوات أقرب إلى ما اعتادوا عليه في لغتهم اليومية، وقد أكدت عدة دراسات أن التداخل اللغوي يُعد من أهم أسباب وقوع الأخطاء الصوتية لدى متعلمي العربية (Fathimah Muthmainah dkk., 2021)

كما أن ضعف التدريب الصوتي وعدم كثرة التعرض للنطق العربي الصحيح يؤديان إلى استمرار هذه الأخطاء حتى لدى الطلاب الذين يدرسون العربية داخل المعاهد الإسلامية. وتظهر هذه الأخطاء في القراءة والكلام والخطابة، وقد تتسبب أحيانًا في تغيير المعنى المقصود أو ضعف الفهم لدى السامع. ومن هنا تبرز أهمية دراسة الأخطاء الصوتية وتحليلها من أجل الوصول إلى حلول علاجية تساعد المتعلمين على تحسين نطقهم واكتساب المهارات الصوتية الصحيحة (Mafasat 2018) .

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الأخطاء الصوتية لدى متعلمي اللغة العربية، من ذلك دراسة (Fathimah Muthmainah dkk., 2021)التي ركزت على الأخطاء الصوتية لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وأظهرت أن الإبدال الصوتي الناتج عن تأثير اللغة الأم كان من أكثر الأخطاء انتشارًا، كما أجرى (Nasrullah, 2023) دراسة حول الأخطاء الصوتية في الخطابة لدى طلاب معهد الراية، وتوصل إلى أن الحذف والإبدال والتحريف من أكثر الأخطاء شيوعًا، مع التأكيد على أهمية التدريب الصوتي المكثف في علاجها.

وفي دراسة أخرى، (Al Hakim, 2023) الأخطاء الفونولوجية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة MTs Negeri Batang، وأشار إلى أن الطلاب يواجهون صعوبة واضحة في نطق الحروف المفخمة والحلقية، كما أظهرت دراسة (Sha'idi, 2025)أن التداخل اللغوي وضعف التمرينات الصوتية المنظمة يؤديان إلى استمرار الأخطاء الصوتية لدى متعلمي العربية من غير الناطقين بها.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات المتعلقة بالأخطاء الصوتية، فإن معظمها ركز على طلاب الجامعات أو برامج الإعداد اللغوي، بينما ما تزال الدراسات المتعلقة بطلاب المعاهد الإسلامية في المراحل المبكرة قليلة، خاصة في معهد التربية، كما أن بعض الدراسات ركزت على وصف الأخطاء دون التوسع في الجوانب العلاجية التطبيقية داخل البيئة

التعليمية، ومن هنا تظهر الفجوة العلمية التي يسعى هذا البحث إلى معالجتها، وذلك من خلال دراسة الأخطاء الصوتية لدى طلاب الفصل السابع في معهد التربية مع التركيز على طرائق العلاج المناسبة لواقعهم التعليمي.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أنواع الأخطاء الصوتية الشائعة لدى طلاب الفصل السابع في معهد التربية، وتحليل أسباب وقوعها، واقتراح طرق علاجية مناسبة تساعد على تحسين النطق العربي لدى الطلاب، كما يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير تعليم الأصوات العربية داخل المعاهد الإسلامية، وتقديم توصيات عملية للمعلمين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف الأخطاء الصوتية وتحليلها في سياقها التعليمي الطبيعي، وقد أُجري البحث في معهد التربية بسوكابومي، وتركزت عينة الدراسة على طلاب الفصل السابع الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

واستخدم الباحث عدة أدوات لجمع البيانات، وهي الملاحظة المباشرة أثناء أنشطة القراءة والكلام، والمقابلات مع معلمي اللغة العربية وبعض الطلاب، إضافة إلى توثيق الأخطاء الصوتية التي ظهرت أثناء الأداء الشفهي للطلاب، وقد هدفت الملاحظة إلى رصد أشكال الأخطاء المتكررة في نطق الحروف العربية، بينما استُخدمت المقابلات للكشف عن العوامل المؤدية إلى تلك الأخطاء وطرق علاجها داخل البيئة الصفية (Sugiyono, 2020).

أما تحليل البيانات فقد تم باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان الذي يتكون من ثلاث مراحل، هي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. ففي مرحلة اختزال البيانات قام الباحث بتصنيف الأخطاء الصوتية وفق أنواعها الرئيسة، وهي الحذف، والإبدال، والتحريف، والزيادة. ثم عُرضت البيانات في صورة تحليل وصفي يوضح طبيعة الخطأ وأسبابه. وبعد ذلك تم استخلاص النتائج النهائية وربطها بالنظريات والدراسات السابقة المتعلقة بعلم الأصوات وتعليم العربية للناطقين بغيرها (Sugiyono, 2022)

وقد حرص الباحث على توثيق البيانات الميدانية بدقة، مع مقارنة النتائج بالبحوث السابقة للوصول إلى تفسير علمي شامل للأخطاء الصوتية وطرق علاجها. كما تم الاعتماد على المراجع الحديثة المتعلقة بعلم الأصوات وتحليل الأخطاء اللغوية من أجل تعزيز الجانب النظري للدراسة.

النتائج والمناقشة

أ. الأخطاء الصوتية

تُعرف الأخطاء الصوتية باسم اضطرابات النطق، وهي مشكلات أو صعوبات تواجه المتكلم أثناء إنتاج الأصوات، وقد تظهر هذه الاضطرابات في نطق الحروف المتحركة أو الساكنة، وقد تشمل عددًا محدودًا من الأصوات أو تمتد لتشمل جميعها، وانطلاقًا من هذا التعريف، يمكن تصنيف الأخطاء الصوتية إلى أربعة أنواع رئيسية كما ذكر (Nasrullah, 2023) و(Rahman, 2024) في بحثهما.

1. الحذف

الحذف هو أحد أنواع اضطرابات النطق، ويقع عندما يقوم المتكلم بإسقاط صوت من الأصوات المكونة للكلمة، وقد يظهر هذا النوع من الخطأ في مواضع مختلفة من الكلمة، سواء في بدايتها أو وسطها أو نهايتها.

2. الإبدال

يحدث هذا الخطاء النطقي عندما يُنتج المتكلم صوتًا غير صحيح مكان الصوت المطلوب، مثل استبدال حرف "أ" بحرف "ع" أو حرف "ح" بحرف "ه"، وغيرها من الحالات المشابهة، ويؤدي هذا النوع من اضطرابات النطق، إذا تكرر، إلى ضعف قدرة الآخرين على فهم كلام المتحدث بوضوح.

3. التحريف

وهو نطق الصوت بصورة غير سليمة تخرجه عن صفاته المعروفة، دون أن يتحول إلى صوت آخر تماماً، ومثال ذلك نطق الراء لثويةً بشكل مبالغ فيه، أو نطق القاف مترددة بين القاف والكاف، مما يجعل الصوت غير واضح وغير فصيح.

4. الزيادة

هي نوع من أخطاء النطق يقوم فيها المتكلم بإضافة صوت (فونيم) زائد إلى الكلمة، مما قد يؤدي أحيانًا إلى تغيير معناها، مثل قول "دروسي" بدلاً من "دروس".

ب. طرق علاج الأخطاء الصوتية

ذكر (Hudzaifah, 2025) في بحثه أن من الأساليب المقترحة لمعالجة الأخطاء الصوتية لدى الطلاب أثناء تعلمهم اللغة العربية ما يأتي:

1. علاج الصعوبات الصوتية عن طريق تطبيق الأصوات في مهارة الكلام، ومن صورها:

أ) أن يتمكّن الطلاب من نطق الأصوات نطقًا سليمًا من حيث مخارج الحروف وصفاتها.

ب) أن يفرّق الطلاب بين الأصوات المتشابهة في المخرج والصفة.

ت) أن ينطق الطلاب الكلمات نطقًا صحيحًا مع مراعاة مواضع النبر.

ث) أن ينطق الطلاب شبه الجمل نطقًا سليمًا يتناسب مع النبر والتنغيم.

ج) أن ينطق الطلاب الجمل الكاملة نطقًا صحيحًا ملائمًا من حيث النبر والتنغيم.

ح) أن يطرح التلاميذ أسئلة تتعلق بالدرس باستخدام أدوات الاستفهام مع الالتزام بالنبرة والتنغيم الصحيحين.

خ) أن يقدم التلاميذ إجابات ملائمة للأسئلة المتعلقة بالدرس.

2. علاج الصعوبات الصوتية من خلال تمارين الصوت

أ) تمرينات التعرف الصوتي.

ب) تمرينات التمييز الصوتي.

ت. نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن طلاب الفصل السابع في معهد التربية يقعون في عدد من الأخطاء الصوتية المتكررة أثناء القراءة والكلام باللغة العربية، وقد تم تصنيف هذه الأخطاء إلى أربعة أنواع رئيسة، وهي: الحذف، والإبدال، والتحريف، والزيادة، وكان الإبدال أكثر هذه الأنواع شيوعًا بين الطلاب، وإليك عرض شرح الأخطاء فيما يلي:

1. الحذف

ظهر لدى بعض طلاب الفصل السابع نوعٌ من الأخطاء الصوتية يتمثل في حذف بعض الأصوات الأصلية من الكلمة، خاصة حروف المد، مما يؤدي إلى اختلال البنية الصوتية وتغيّر المعنى أحيانًا. ومن أبرز الأمثلة نطق كلمة "قال" على صورة "قَلَ"، وذلك بحذف الألف المدّية، وكذلك نطق "سورة" على صورة "سُرَة" بحذف الواو. ويرجع هذا الخطأ غالبًا إلى تأثر الطلاب بلغتهم الأم التي لا تميّز بوضوح بين الحركات القصيرة والطويلة، إضافة إلى السرعة في الكلام وضعف التدريب على المدود الصوتية (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

2. الإبدال

يُعدّ الإبدال أكثر الأخطاء الصوتية انتشارًا لدى الطلاب، ويتمثل في استبدال صوت عربي بآخر قريب منه في المخرج أو الصفة، ومن أمثلته نطق "مريض" على صورة "مريد" بإبدال الضاد دالًا، و"صحيح" على صورة "صاهيه"، و"شحم" على صورة "شهم"، و"لحم" على صورة "لهم" بإبدال الحاء هاءً، وكذلك نطق "الغذاء" على صورة "الغداء" بإبدال الذال دالًا. كما ظهر الإبدال في الحروف المفخمة مثل نطق "طب" على صورة "تب"، و"بطون" على صورة "بتون"، بسبب استبدال الطاء بالتاء، ويرجع هذا النوع من الأخطاء إلى غياب بعض الأصوات العربية في اللغة الأم للطلاب، وضعف التدريب على مخارج الحروف وصفاتها، وقلة التعرض للنموذج الصوتي العربي الصحيح (Wawancara dan observasi di ma'had at tarbiyah, 2026)

3. التحريف

ظهر التحريف الصوتي في تغيير صفات الحروف دون حذفها الكامل، خاصة في الأصوات المفخمة. ومن أمثلته نطق "طب" على صورة "تب"، و"بطون" على صورة "بتون"، حيث فقدت الطاء صفة التفخيم وتحولت إلى صوت مرقق،كما وقع بعض الطلاب في تحريف كلمة "صورة" إلى "سُرَة"، نتيجة حذف الواو وتغيير البنية الصوتية للكلمة،ويعود هذا الخطأ إلى ضعف التمييز السمعي بين الأصوات المفخمة والمرققة، وتأثر الطلاب بالنظام الصوتي في لغتهم الأم (Wawancara dan observasi di ma'had at tarbiyah, 2026)

4. الزيادة

من الأخطاء الملحوظة كذلك الزيادة الصوتية، وهي إضافة أصوات أو حروف غير أصلية إلى الكلمة. ومن أمثلتها نطق "صحة" على صورة "صحاة"، و"الأحمر" على صورة "الأحمار"، و"جميل" على صورة "جاميل"، و"بخيل" على صورة "باخيل"، كما ظهرت الزيادة في كلمات مثل "السكار"، و"السماك"، و"ممساهة"، ويحدث هذا النوع من الأخطاء بسبب المبالغة في المدود الصوتية، وضعف التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة، إضافة إلى تأثير العادة الصوتية في اللغة الأم والرغبة في تسهيل النطق أو توضيحه.

الجدول ١. أنواع الأخطاء الصوتية لدى الطلاب

الرقم	نوع الخطأ	الأخطاء الصوتية	الصواب
1	الحذف	قل	قال
2		سرة	سورة
3	الإبدال	مريد	مريض
4		صاهيه	صحيح
5		شهم	شحم
6		لهم	لحم
7		تب	طب
8		الأبيد	الأبيض
9		لا تدء (**La tado'**)	لا تضع
10		الغذاء	الغداء
11		بتون	بطون
12		ممساهة	ممسحة
13		تب	طب
14	التحريف	بتون	بطون
15		سرة	صورة
16		صاهيه	صحيح
17	الزيادة	صهاة	صحة
18		الأحمار	الأحمر
19		السكار	السكر
20		السماك	السمك
21		ممساهة	ممسحة
22		سقطاء	سقط
23		جاميل	جميل

24		باخيل	بخيل

المصدر: نتائج الملاحظة الميدانية

طرق علاج الأخطاء الصوتية لدى طلاب الفصل السابع في معهد التربية

من خلال المقابلة و الملاحظة وجد الباحث أن المعهد اعتمد على استراتيجيات متعددة وشاملة لعلاج الأخطاء الصوتية وتقويم النطق لدى الطلاب، ويمكن تلخيص هذه الطرق في المحاور التالية:

1. المواد الدراسية المتخصصة

استخدمت المؤسسة مجموعة من المواد الدراسية المصممة خصيصًا لتنمية المهارات اللغوية، ولا سيما المهارات الصوتية لدى الطلاب، حيث تُدرَّس مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة، وتُسهم هذه المواد في تدريب الطلاب على النطق الصحيح من خلال التكرار والممارسة المستمرة، مع التركيز على مخارج الحروف وصفاتها (Wawancara dan observasi di ma'had at tarbiyah, 2026) ، وإليك تفصيل المواد الدراسية:

أ) تفعيل مادة الشفهي: تُخصص مادة الشفهي للتركيز على الجانب الصوتي بشكل مباشر، حيث يُعطى الطلاب فرصًا واسعة للتدريب على النطق من خلال الحوار، وقراءة النصوص بصوت مرتفع، وتمثيل المواقف اللغوية، ويقوم المعلم خلال هذه الحصص برصد الأخطاء الصوتية الشائعة لدى الطلاب، مثل الخلط بين الحروف المتقاربة في المخرج أو الصفة، ثم يعمل على تصحيحها بشكل فوري من خلال التلقين والتكرار، كما تُستخدم أساليب متنوعة مثل الترديد الجماعي والتدريب الفردي، مما يساعد على ترسيخ النطق الصحيح في أذهان الطلاب تدريجيًا (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026)

.

ب) الارتباط بين القرآن واللغة: يتم استثمار مادة تحسين التلاوة والتجويد في معالجة الأخطاء الصوتية، نظرًا لما تتضمنه من عناية دقيقة بمخارج الحروف وصفاتها، فالطالب يتعلم من خلال تلاوة القرآن الكريم النطق الصحيح للحروف العربية وفق قواعد التجويد، مثل التفخيم والترقيق، والإدغام، والإظهار، ويؤدي هذا الربط بين القرآن واللغة إلى تعزيز المهارة الصوتية لدى الطالب، حيث ينتقل أثر التدريب القرآني إلى

استخدامه اليومي للغة العربية، فيصبح أكثر دقة في النطق وأقل عرضة للأخطاء الصوتية (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

ت) حصص تقوية اللغة: تُعقد حصص تقوية اللغة في الفترة المسائية بهدف معالجة جوانب الضعف اللغوي لدى الطلاب، خاصة في الجانب الصوتي، ويتم خلال هذه الحصص استخدام كتب تعليمية مناسبة لمستوى الطلاب، مع التركيز على التدريبات الصوتية مثل قراءة الكلمات والجمل، والتمييز بين الأصوات المتشابهة، والتدريب على النطق السليم من خلال التكرار المنظم، كما يحرص المعلم على متابعة تقدم الطلاب بشكل فردي، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، مما يساعد على تحسين مستواهم تدريجيًا وتقليل الأخطاء الصوتية بشكل ملحوظ (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

2. طريقة التدريس داخل الفصل

طريقة التدريس داخل الفصل تكون بأساليب تفاعلية تركز على الممارسة المباشرة والتصحيح المستمر، حيث يسعى المعلم إلى إشراك الطلاب في عملية التعلم الصوتي بشكل فعّال، وعدم الاكتفاء بالشرح النظري، بل الانتقال إلى التطبيق العملي الذي يُسهم في ترسيخ النطق الصحيح وتقويم الأخطاء على شكل تدريجي، ويكون ذلك على النحو التالي:

أ) التلقين والمحاكاة: تبدأ عملية التصحيح بالتلقين أولاً، حيث يقوم المعلم بنطق المفردات أو الجمل نطقًا صحيحًا وواضحًا أمام الطلاب، مع إبراز مخارج الحروف وصفاتها، ثم يُطلب من الطلاب تكرار النطق بشكل جماعي وفردي لمحاكاة النموذج الصحيح، ويُعيد المعلم النطق أكثر من مرة عند الحاجة، مع التركيز على الأصوات التي يشيع الخطأ فيها، مما يساعد الطلاب على اكتساب النطق السليم من خلال السماع المباشر والتقليد المتكرر (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

ب) الكتابة والنطق المتلازم: يقوم المعلم على الربط بين الشكل الكتابي للكلمة وصوتها المنطوق، حيث يُطلب من الطلاب كتابة المفردات أو الجمل ثم قراءتها بصوت مرتفع، ويساعد هذا الأسلوب على ترسيخ العلاقة بين الرمز الكتابي والصوت اللغوي في ذهن الطالب، مما يقلل من احتمالية الخطأ عند القراءة، كما يُسهم هذا التكامل بين مهارتي الكتابة والنطق في تعزيز الذاكرة البصرية والسمعية معًا، وبالتالي تحسين دقة النطق لدى الطلاب (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

ت) العرض على المعلم: يُشجع الطلاب على عرض قراءاتهم ونطقهم أمام المعلم بشكل مستمر، سواء في قراءة النصوص أو أثناء أداء التدريبات الشفوية، ولا يُكتفى بقراءة الطالب لنفسه، بل يُلزم بالقراءة أمام المعلم للحصول على تصحيح فوري للأخطاء، ويتيح هذا الأسلوب للمعلم متابعة مستوى كل طالب على حدة، وتحديد مواضع الضعف لديه، ثم توجيهه وإرشاده إلى النطق الصحيح، كما يُعزز ذلك من ثقة الطالب بنفسه، ويُنمّي لديه الجرأة في استخدام اللغة مع تقليل الأخطاء بالتدرج (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

3. والتوجيه خارج الفصل

ولا يقتصر علاج الأخطاء الصوتية على داخل الفصل فحسب، بل يمتد إلى الأنشطة والتوجيهات خارج الحصة الدراسية، حيث يُوفَّر للطلاب بيئة لغوية داعمة تساعدهم على الممارسة المستمرة، وتثبيت النطق الصحيح في مواقف الحياة اليومية داخل المعهد، ويكون على النحو التالى:

أ) التصحيح الفوري: عند رصد أي خطأ في النطق لدى الطالب، يتم إخباره فوراً بالصواب لتفادي ترسيخ الخطأ، سواء أثناء الحديث اليومي أو في الأنشطة المختلفة داخل المعهد، حيث يقوم المعلم أو المشرف بتصويب الخطأ مباشرة، مع توضيح النطق الصحيح وبيان موضع الخطأ، ثم يُطلب من الطالب إعادة النطق بشكل صحيح، ويساعد هذا الأسلوب على منع ترسيخ الخطأ في ذهن الطالب، ويُعوّده على الانتباه والدقة في نطقه بشكل مستمر (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

ب) استخدام اللوحات الإرشادية: تُجهز في المعهد لوحات إرشادية، مثل لوحة المفردات، تُعرض فيها الكلمات الجديدة مع ضبطها بالشكل الصحيح وبيان طريقة نطقها، كما تُستخدم هذه اللوحات لتصحيح الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب، حيث تُكتب الكلمة بشكلها الصحيح مقابل الشكل الخاطئ، ويسهم هذا الأسلوب في تعزيز التعلم البصري، ومساعدة الطلاب على مراجعة النطق الصحيح بشكل مستمر خارج وقت الحصة (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

ت) التدريب على الإلقاء: يُطبَّق مشروع إلقاء الكلمة كوسيلة عملية لتدريب الطلاب على النطق السليم أمام الآخرين، حيث يُكلَّف الطالب بإلقاء كلمة أو موضوع معين باللغة العربية أمام زملائه، ويتيح هذا النشاط للمعلم ملاحظة الأخطاء الصوتية في سياق حقيقي، ثم توجيه الطالب وتصحيح نطقه، كما يُسهم هذا

التدريب في تنمية الثقة بالنفس، وتحسين الطلاقة اللغوية، وتعويد الطالب على استخدام اللغة العربية بشكل صحيح في المواقف العامة (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

4. المتابعة والتقويم الدوري

تحرص إدارة المعهد على متابعة تطور مستوى الطلاب في الجانب الصوتي بشكل مستمر، من خلال تقويم دوري ومنهجي يهدف إلى رصد الأخطاء ومعالجتها بطريقة علمية، بما يضمن تحسنًا تدريجيًا وثابتًا في نطق الطلاب، وتفصيلها نحو الآتي:

أ) رصد الأخطاء وتوثيقها: يقوم قسم اللغة بمتابعة الأداء اللغوي للطلاب، حيث يتم تسجيل الأخطاء الصوتية واللغوية الشائعة المنتشرة بين الطلاب ، خاصة تلك المتعلقة بمخارج الحروف وصفاتها أو الخلط بين الأصوات المتقاربة، ويتم توثيق هذه الأخطاء بشكل منظم، مما يساعد على تحليلها ومعرفة أسبابها، ومن ثم وضع خطط مناسبة لعلاجها وفق احتياجات الطلاب (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

ب) التقارير الأسبوعية: يكون التقارير الأسبوعية كوسيلة فعّالة في تعميم الفائدة، حيث يتم جمع أبرز الأخطاء التي وقع فيها الطلاب خلال الأسبوع، ثم عرضها –خاصة في ليلة الجمعة– أمام جميع الطلاب، ويقوم المعلم أو المشرف بتقديم النطق الصحيح مع الشرح والتوضيح، وأحيانًا ضرب أمثلة تطبيقية، مما يساعد الطلاب على تجنب هذه الأخطاء في المستقبل، ويُرسّخ لديهم النموذج الصحيح للنطق (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

ت) النصح والتوجيه الشخصي: في حال ملاحظة تكرر الخطأ لدى أحد الطلاب، يتم توجيهه بشكل فردي من قبل المعلم أو المشرف، حيث يُبيَّن له موضع الخطأ وسببه، ويُدرَّب على النطق الصحيح من خلال التكرار والتصحيح التدريجي، كما يُرشد الطالب إلى الصياغة السليمة للجمل، مع تقديم أمثلة عملية تساعده على الفهم والتطبيق، ويسهم هذا التوجيه الشخصي في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب، وتحقيق تقدم ملحوظ في أدائهم اللغوي (Wawancara Bersama walid ridwanullah dkk., 2026).

وقد تبين أن أكثر الأصوات التي واجه الطلاب صعوبة في نطقها هي الحروف الحلقية والمفخمة مثل: ح، ض، ط، ذ، ع، فبعض الطلاب ينطقون كلمة "صحيح" على صورة "صاهيه"، وذلك نتيجة استبدال صوت الحاء بالهاء، كما ينطق بعضهم كلمة "الأبيض" على صورة "الأبيد" بسبب استبدال الضاد بالدال، كما كشفت النتائج أن الطلاب يميلون إلى حذف حروف المد في أثناء الكلام السريع، مثل نطق كلمة "قال" على صورة "قَلَ"، أو كلمة "سورة" على صورة "سُرَة"، ويؤدي هذا الحذف إلى اضطراب البنية الصوتية للكلمة واختلال معناها، أما أخطاء التحريف فقد ظهرت خاصة في الحروف المفخمة، حيث ينطق الطلاب الطاء تاءً مرققة، كما في كلمة "بطون" التي تُنطق "بتون". وفي بعض الحالات يقوم الطلاب بإضافة أصوات زائدة إلى الكلمة لتسهيل النطق، مثل قولهم "صحاة" بدل "صحة".

تشير نتائج الدراسة إلى أن التداخل اللغوي يمثل العامل الأبرز في ظهور الأخطاء الصوتية لدى الطلاب، فاللغة الإندونيسية وبعض اللهجات المحلية لا تحتوي على عدد من الأصوات العربية، خاصة الأصوات الحلقية والمفخمة، مما يدفع الطلاب إلى استبدالها بأصوات أسهل نطقًا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fathimah Muthmainah dkk., 2021) التي أكدت أن تأثير اللغة الأم يُعد من أهم أسباب الأخطاء الصوتية لدى متعلمي العربية.

كما تبين أن ضعف التدريب على مخارج الحروف وصفاتها يسهم في استمرار هذه الأخطاء. فالطلاب لا يحصلون في كثير من الأحيان على تدريبات صوتية مكثفة تساعدهم على التمييز السمعي بين الأصوات المتقاربة، مثل الفرق بين الطاء والتاء، أو الحاء والهاء. وقد أكد (Nasrullah, 2023)أن التدريب المتكرر على النطق الصحيح من أكثر الوسائل فعالية في علاج الأخطاء الصوتية.

ومن خلال الملاحظة الصفية، ظهر أن بعض الطلاب يدركون الخطأ بعد التنبيه إليه، لكنهم يعجزون عن تصحيحه بصورة مستقرة بسبب ضعف الممارسة. وهذا يدل على أن علاج الأخطاء الصوتية لا يقتصر على شرح المخارج نظريًا، بل يحتاج إلى تدريب عملي مستمر داخل البيئة اللغوية.

كما أن السرعة في الكلام وقلة الانتباه للبنية المقطعية للكلمات تؤديان إلى حذف بعض الأصوات أو زيادتها، ويؤكد ذلك أن الجانب النفسي والعادات الكلامية اليومية لهما أثر واضح في الأداء الصوتي للمتعلمين.

أما فيما يتعلق بطرق العلاج، فقد أثبتت الممارسة الميدانية أن أسلوب المحاكاة والتكرار يساعد الطلاب على تحسين النطق بصورة تدريجية. كما أن استخدام التمارين السمعية، وتدريب الطلاب على التمييز بين الأصوات المتقاربة،

يسهم في رفع مستوى الوعي الصوتي لديهم. ومن الأساليب المفيدة أيضًا ربط تعليم الأصوات بمهارة الكلام، بحيث يتدرب الطلاب على استخدام الأصوات الصحيحة داخل الجمل والمواقف التواصلية الحقيقية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه ماهر الصاعدي من أن الحروف الحلقية والمفخمة من أكثر الأصوات صعوبة لدى متعلمي العربية من غير الناطقين بها، وأن علاجها يحتاج إلى تدريبات منظمة تعتمد على الاستماع والتكرار والمحاكاة (Sha'idi, 2025).

خلاصة البحث

توصل هذا البحث إلى أن الأخطاء الصوتية لا تزال تمثل مشكلة واضحة لدى طلاب الفصل السابع في معهد التربية، رغم استخدام اللغة العربية داخل البيئة التعليمية، وقد تنوعت هذه الأخطاء بين الحذف، والإبدال، والتحريف، والزيادة، وكان الإبدال أكثرها شيوعًا، خاصة في الحروف الخلقية والمفخمة التي تختلف عن أصوات اللغة الأم للطلاب، كما أظهر الدراسة أن من أبرز أسباب هذه الأخطاء: التداخل اللغوي، وضعف التدريب الصوتي، وقلة الوعي بمخارج الحروف وصفاتها، إضافة إلى السرعة في الكلام وعدم كثرة الممارسة اللغوية الصحيحة، وبيّنت الدراسة أن معالجة الأخطاء الصوتية تحتاج إلى أساليب عملية متدرجة تعتمد على التدريب المكثف، والتمييز السمعي، والمحاكاة، والتكرار، مع توفير بيئة لغوية تساعد الطلاب على استخدام الأصوات العربية بصورة صحيحة في التواصل اليومي، كما تبين أن التركيز على الجانب التطبيقي في تعليم الأصوات العربية أكثر فاعلية من الاقتصار على الشرح النظري. ويوصي البحث بضرورة زيادة الاهتمام بتعليم الأصوات العربية داخل المعاهد الإسلامية، وتخصيص تدريبات صوتية منتظمة للحروف التي يكثر الخطأ فيها، مع الاستفادة من الوسائل التقنية والتسجيلات الصوتية الحديثة، كما يُقترح إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر البيئة اللغوية والتقنيات التعليمية الحديثة في تحسين النطق العربي لدى الناطقين بغير العربية.

المراجع

Ada khairunnisa. n.d. " تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القرءة لدى طلاب الفصل الرابع في مدرسة طلب الدين الابتدائية غندوساري بليتار". *2021* .

Mafasat, Anushol. 2018. *تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن عند طلاب تايلاند بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج*.

Rahman, Rizki. 2024. *الأخطاء الصوتية في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة المحمدية المتوسطة الثانية بمالنج*.

Al Hakim, M. F. (2023). *Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Membaca Teks Bahasa Arab Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Mts Negeri Batang 2022/2023*.

Fathimah Muthmainah, Z., Ridha, F., & Wijaya Kusumah, M. (2021). تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة على المستوى الصوتي لدى الطالبات من القسم الإعدادي بجامعة الراية. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, *2*(2), 269–289. https://doi.org/10.37274/mauriduna.v2i2.510

Hudzaifah, N. ben said hassan. (2025). *An Analysis of Phonetic Errors in Arabic Language Learning among Students of the Language Preparation Department at STIBA Ar Raayah and Proposed Remedial Strategies تحليل الأخطاء الصوتية في تعلم اللغة العربية لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية وطرق*. *7*(1).

Nasrullah, A. (2023). *تحليل الأخطاء الصوتية في الخطابة وعلاجها في برنامج "إلقاء الكلمات" لدى طلاب معهد الراية سوكابومي*.

Rahman, R. (2024). *الأخطاء الصوتية في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة المحمدية المتوسطة الثانية بمالنج*.

Sha'idi, mahir bin dakhilillah as. (2025). *تحليل الأخطاء الصوتية لدى غير الناطقين بالعربية 12 (2) مقاربة منهجية وفق نظرية كوردر، ماهر بن دخيل الله الصاعدي*.

Sugiyono. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif*. Alfabeta.

Sugiyono, Prof. Dr. (2022). *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif, dan R&D* (2 ed.).

Wawancara Bersama walid ridwanullah, Dwiki sukandi fikri, & youri asyari muhammad. (2026). *Wawancara Bersama walid ridwanullah, at al.* .

Wawancara dan observasi di ma'had at tarbiyah, tgl 11 feb 2026. (2026). *Wawancara dan observasi*.